

اي احاطت به الملائكة لم تنظر العيون
الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر
على القلوب ففعل لنا ما اشتبهنا
ليس يباع فيها وله يسرى وفي ذلك
السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا
فيقبل الرجل ذو المنزلة المبرقة
فيلقى من هو دونه وما فيهم دنى
في روعه ما يرى عليه من اللباس
فيما ينقضي اخر حديثه حتى يحيل
لما هو عليه احسن منه ولذلك
لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم تنصرف
الى منازلنا فنتلقانا انزواجا فنقلن
مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من
اجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول
انا جالسنا اليوم ربنا الجبار وحقق
لنا بصيغة الفعل المضارع ان تنقلب
بمثل ما نقلينا به قال الترمذي
حديث غريب لا نعرفه الا من هذا
الوجه **واخرج** الترمذي والبيهقي
وابن ابى الدنيا عن علي بن مرفوعا
ان في الجنة لسوقا ما فيها لا يبيع ولا

سرا

سرا الا الصور من الرجال والنساء
فاذا انتهى الرجل الصورة دخل فيها
قال الترمذي حديث غريب **واخرج**
الطبراني عن جابر مرفوعا ان في الجنة
لسوقا لا يباع فيها وله يسرى ليس
فيها الا الصور فمن احب صبورا
من رجل او امرأة دخل فيها **فصل**
في النظر الى الله تعالى وزيارة اهل
الجنة منهم مترها عما لا يليق به
كالمكان والجملة والتجسيم بن عسر
احاطة به ورويته ثابتة في الاخرة
بالكتاب والسنة واجماع الامة حارزة
بالابصار في الفعل واجبة بالنقل
اما الكتاب فعوله تعالى للذين احسنوا
الحسنى وزيادة وقوله وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة واما
السنة فعوله صلى الله عليه وسلم
انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة
البدر **قال** السعد التفتازاني
وهو مشهور رواه احد وعشرون
من اكابرة الصحابة واما الاجماع فهو ان

١٩١